موسوعة

الذخائر العظام

في ما أُثرَ عن الإمام الهُمام
الشهيد عبدالله عزام

الطبعة الأولى

١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

نشر وإعداد :
مركز الشهيد عزام الإعلامي
ص ب (١٣٩٥) بيشاور - باكستان
تلفون وفاكس: (٨٤٠٤٨٠٦)

طبع بمشاركة اللجنة النسائية العربية

موسوعة

الذخائر العظام

في ما أُثِرَ عن الإمام الهُمام الشهيد عبدالله عـــزام

المجلـــد الأول

الطبعـــة الأولـــى

١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

نشر وإعداد :
مركز الشهيد عزام الإعلامي
ص ب (١٣٩٥) بيشاور - باكستان
تلفون وفاكس: (٨٤٠٤٨٠٠)

طبع بمشاركة اللجنة النسائية العربية

موسوعة

الذخائر العظام

في ما أُثِرَ عن الإمام الهمام الشهيد عبدالله عـزام

المجلـــد الثاني

الطبعـة الأولـى

١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

نشر وإعداد :
مركز الشهيد عزام الإعلامي
ص ب (١٣٩٥) بيشاور - باكستان
تلفون وفاكس: (٨٤٠٤٨٠١)

طبع بمشاركة اللجنة النسائية العربية

موسوعة

الذخائر العظام

في ما أُثِرَ عن الإمام الهُمام
الشهيد عبد الله عزام

المجلد الثالث

نشر وإعداد :
مركز الشهيد عزام الإعلامي
ص ب (١٣٩٥) بيشاور - باكستان
تلفون وفاكس: (٨٤٠٤٨٠١)

طبع بمشاركة اللجنة النسائية العربية

الطبعة الأولى
١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

موسوعة

الذخائر العظام

في ما أُثِرَ عن الإمام الهُمام الشهيد عبدالله عزام

المجلد الرابع

الطبعة الأولى
١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

نشر وإعداد :
مركز الشهيد عزام الإعلامي
ص ب (١٢٦٩٥) بيشاور - باكستان
تلفون وفاكس: (٨٤٠٤٨٠١)

طبع بمشاركة اللجنة النسائية العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فهذه القفزة العظيمة والحلم الكبير الذي كان يراود أحلامنا، لطالما انتظرناه منذ زمن بعيد، فساق الله عز وجل لنا فرصة ذهبية لتحقيقه على أرض الواقع كي تكتمل عندنا المرحلة الثالثة من برنامجنا بتوفيق من الله عز وجل ورعايته.

هذا العمل الضخم لم يكن ليخرج لولا رعاية الله عز وجل لنا، ومواكبة القدرة الإلهية منذ اللحظة الأولى لهذا الكنز العظيم الذي ينتظر إخواننا الباحثين والمؤرخين في العالم الإسلامي للعمل عليه وتقديمه للجيل المؤمن المجاهد القادم بثوب جديد.

وقبل أن أنتقل إلى فوائد هذه المرحلة لابد أن أشير إلى عدة نقاط مهمة:

النقطة الأولى: أن كل ما خطه الشيخ بيده أو قاله بلسانه في هذه الموسوعة إنما هو نتاج عشر سنوات متتالية مليئة بالأحداث الجسام امتدت ما بين سنة ١٩٧٩-١٩٨٩م سوى انحلال الزواج في الفقه والقانون (١).

النقطة الثانية: أن كثيراً من خطب ومحاضرات الامام الشهيد التي القيت في الفترة المذكورة أعلاه في أوربا وأمريكا والخليج لم نستطع الحصول عليها بسبب الظروف التي ألمت بمسيرة عملنا والظروف السياسية التي قلبت العالم على عقب بعد استشهاد الشيخ رحمه الله.

النقطة الثالثة: معظم هذه المادة تركز على التجربة الجهادية والمسائل الفقهيه والعقدية والجوانب الفكرية الاسلامية المعاصرة والأحداث الجسيمة والتيارات المنحرفة والمؤامرات التي دارت على الإسلام خلال القرن العشرين.

النقطة الرابعة: لا بد أيضاً أن ننبه إلى أن الشيخ عبدالله رحمه الله كان له نشاط دعوي وتربوي على مستوى رفيع في الأردن وفلسطين في الستينات والسبعينات تخلله إلقاء خطب ومحاضرات وكتابات قيمة في الصحف والمجلات لم نستطع أيضاً العثور عليها.

فوائد هذه الموسوعة:

١- جمعت جميع ما قاله وما خطه الإمام الشهيد عبدالله عزام في أربع مجلدات بعد أن كانت هذه المادة مشتتة ومفرقة في كتب صغيرة وكبيرة يصعب على أي باحث احضارها، فيما لو أراد الحصول عليها مجتمعة فضلاً على أن كثيراً من هذه الكتب أو الأجزاء قد نفدت وصعب علينا إعادة طبعها من جديد.

٢- أن هذه المرحلة وفرت علينا من الناحية المادية الشيء الكثير.

فعلى سبيل المثال استطعنا أن تجمع مجلدات التربية الست في مجلد و احد مما وفر علينا الثلثين من قيمة الطباعة وكذلك وفر نفس القيمة من حيث الوزن فيما لو أردنا إرسالها في البريد، وهذا ينطبق على بقية المجلدات الأخرى وأصبح كل انسان يستطيع الحصول على المجموعة الكاملة بنصف القيمة السابقة.

(١) كذلك رسالة الدكتوراه لم نضعها داخل هذه الموسوعة والتي حصل عليها في عام ١٩٧٢م، بالاضافة إلى الكتاب الذي شارك في تاليفه (الدعوة الإسلامية فريضة شرعية وضرورة بشرية) تحت اسم صادق أمين والذي كان له نصيب الأسد في تاليفه. وكذلك بعض الكتابات القليلة والأشرطة التي لم نعثر عليها بعد.

٣- أصبحت هذه المادة وبثوبها الجديد سهلة النقل مع أي شخص مسافر إلى الخارج لصغر حجمها وقلة وزنها وهذه نقطة مهمة جداً كان يعاني منها كل من أراد أن ينقلها معه إلى بلده أو إلى الجهة التي ينوي السفر إليها.

٤- النقطة المهمة والأخيرة: أن هذه المرحلة هي توطئة للمرحلة القادمة وهي المرحلة التي سيتركز عليها العمل القادم[١].

منهجنا في العمل:

فكرنا كثيراً في كيفية العمل على هذه الموسوعة فاستقر الأمر على الترتيب الآتي:

١- جمع كل ما خطه الامام الشهيد بيده في مجلد واحد[٢]، وقد أطلقنا على هذا المجلد من الموسوعة (المجلد الأول).

٢- جمع كل ما خطه الامام الشهيد بيده في مجلة الجهاد ونشرة لهيب المعركة في مجلد واحد كمجلد (في خضم المعركة وكلمات من خط النار الأول وعشاق الحور ومن القلب إلى القلب وحاضر العالم الإسلامي وشهر بين العمالقة) وأطلقنا عليه: المجلد الثاني.

٣- جمع مجلدات في التربية الجهادية والبناء الست في مجلد واحد وأطلقنا عليه: المجلد الثالث.

٤- جمع بقية المجلدات الأخرى كمجلد (في ظلال سورة التوبة وفي التآمر العالمي ومجلد في الجهاد فقه واجتهاد، ومجلد في الهجرة والاعداد) من الأشرطة، وكذلك بقية الكتب الأخرى المتفرقة التي فرغت من الأشرطة والتي لم تجمع في السابق في أي مجلد وقد وضعت جميعها في مجلد واحد وأطلقنا عليه المجلد الرابع.

٥- ونحن نسعى بإذن الله لاصدار مجلد خامس يحتوي على فهرسة جميع هذه المجلدات ونسأل الله التوفيق والسداد

وأخيراً: ندعو الله عز وجل أن يبارك لكل من وقف خلف هذا العمل وساهم به سواء من الناحية المادية أو المعنوية وأن يخلفه خيراً، وبانتهاء هذه المرحلة نكون قد طوينا نهاية المرحلة الثالثة تمهيداً للمرحلة الرابعة إن شاء الله تعالى.

وحسبنا أننا اجتهدنا صادقين فإن أصبنا فمن الله وإن اخطأنا فمنا ومن الشيطان ونأمل من الله القبول والثبات.

والله ولي التوفيق

مدير المركز

أبو عادل عزام

(١) راجع المرحلة الرابعة في نهاية المجلد الرابع من هذه الموسوعة (التعريف بالمركز).

(٢) باستثناء كتابين سقطا عفوياً من المجلد الأول وهما (حاضر العالم الإسلامي -جزئيه- وشهر بين العمالقة) فاضطررنا اضافتهما إلى المجلد الثاني من الموسوعة.

كلمة قصيرة

صدرت كتب الامام الشهيد عبدالله عزام التي خطّها بيده على شكل كتيبات صغيرة متناثرة يصعب على الاخوه حملها واحتواءها وجمعها وبناءً على رغبة تلاميذ الامام الشهيد عزام ومحبيبه وأنصار فكره قام المركز بجمع هذه المتناثرات في مجلد واحد يحمل رقم (١) كي يسهل على الباحثين مهمة البحث في هذه الكتب وهكذا بقية الكتب سنجمعها في مجلدات بحيث تكون موسوعة تجمع جميع ما قاله وما خطه الامام الشهيد وسيكون مجموع هذه المجلدات أربعة يتبعها مجلد خامس فهرسه باذن الله تعالى.

مركز الشهيد عزام الإعلامي

كلمة قصيرة

صدرت الطبعة الأولى من كتب الامام الشهيد عبدالله عزام على شكل كتيبات صغيرة متناثرة يصعب على الاخوه حملها واحتواءها وجمعها وبناءً على رغبة تلاميذ الامام الشهيد عزام ومحبيه وأنصار فكره قام المركز بجمع بعض هذه المتناثرات على شكل مجلدات متوسطة الحجم حتى تكون جنباً إلى جنب مع الكتب الفكرية المعاصرة داخل المكتبات العامة والخاصة ولتضيف زخماً جديداً في الفكر الاسلامي المعاصر.

وبعد فترة رأينا من الأنسب أن تضاف جميعاً في مجلد واحد يحمل رقم (٢) كي يسهل على الباحثين مهمة البحث في هذه الكتب بحيث تكون موسوعة تجمع جميع ما قاله وما خطه الامام الشهيد وسيكون مجموع هذه المجلدات أربعة يتبعها مجلد خامس فهرسه باذن الله تعالى.

مركز الشهيد عزام الإعلامي.

كلمة قصيرة

صدرت السلسلة الأولى (سلسلة التربية) من كتب الامام الشهيد عبدالله عزام على شكل كتيبات صغيرة متناثرة يصعب على الاخوه حملها واحتواءها وجمعها وبناءً على رغبة تلاميذ الامام الشهيد عزام ومحبيبه وأنصار فكره قام المركز بجمع هذه المتناثرات في ست مجلدات حتى تكون جنباً إلى جنب مع الكتب الفكرية المعاصرة داخل المكتبات العامة والخاصة ولتضيف زخماً جديداً في الفكر الاسلامي المعاصر.

وبعد فترة رأينا من الأنسب أن تضاف جميعاً في مجلد واحد يحمل رقم (٢) كي يسهل على الباحثين مهمة البحث في هذه الكتب وهكذا بقية الكتب سنجمعها في مجلدات بحيث تكون موسوعة تجمع جميع ما قاله وما خطه الامام الشهيد وسيكون مجموع هذه المجلدات أربعة يتبعها مجلد خامس فهرسه باذن الله تعالى.

مركز الشهيد عزام الإعلامي

كلمة قصيرة

صدرت الطبعة الأولى من كتب الامام الشهيد عبدالله عزام على شكل كتيبات صغيرة متناثرة يصعب على الاخوه حملها واحتواءها وجمعها وبناءً على رغبة تلاميذ الامام الشهيد عزام ومحبيبه وأنصار فكره قام المركز بجمع بعض هذه المتناثرات على شكل مجلدات متوسطة الحجم حتى تكون جنباً إلى جنب مع الكتب الفكرية المعاصرة داخل المكتبات العامة والخاصة ولتضيف زخماً جديداً في الفكر الاسلامي المعاصر.

وبعد فترة رأينا من الأنسب أن تضاف جميعاً في مجلد واحد يحمل رقم (٤) كي يسهل على الباحثين مهمة البحث في هذه الكتب بحيث تكون موسوعة تجمع جميع ما قاله وما خطه الامام الشهيد وسيكون مجموع هذه المجلدات أربعة يتبعها مجلد خامس فهرسه باذن الله تعالى.

مركز الشهيد عزام الإعلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــــة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . أما بعد:

لقد عمد الإستعمار على مسخ صورة الجهاد في أذهان المسلمين ، فقامت حملة شرسة ومركزة من المستشرقين على الجهاد في الإسلام بعد أن أزيلت آخر منـارة كان يتجمع حولها المسلمون في الأرض .

لقد كانت عبارات المستشرقين تنفذ إلى قلوب بعض السذج من المسلمين فكان من ترهاتهم .. أن الإسلام قام بالسيف ، فذهب المسلمون بدافع طيب يدافعون وينافحون عن أنفسهم على استحياء ، وبروح انهزامية ، في الوقت الذي جمع فيه الإستعمار كل ما أوتي من قوة لحرب هذا الدين وطمس معالمه، وتبنى بعض الحركات كالقاديانية والبهائية من أجل نسخ الجهاد من دين الله ،

فمن حكمة الله تعالى أنه دائماً وعلى رأس كل قرن يقيض لدينه من يجدده ويحيي ما أمات الناس منه، وفريضة الجهاد أصبحت في وجدان الأمة الإسلامية في القرن الأخير نسياً منسياً .

فجاء الشهيد عبد الله عزام على قدر من الله لإحياء فريضة ماتت في إحساس الأمة ووجدانها «فريضة الجهاد» وقد رفعه الله إلى ذروة سنام الإسلام فوقف الشهيد يحاول أن يرتفع بهذ الأمة إلى القمم الشماء ، بعد أن هزمت أو كادت أن تهزم روحياً أمام ضغط المستشرقين ومكرهم .

رفع صوته عالياً ليعلن للعالم الإسلامي ، بل للعالم أجمع دون مواربة ولا تردد .. نعم إن ديننا قد قام بالسيف وإن راية التوحيد لا يمكن أن تعود خفاقة عالية في ربوع العالمين إلا بالسيف ، إن السيف هو الطريق الوحيد لإزالة العقبات ، وبناء دولة الإسلام .

لقد حمل الشيخ الشهيد راية الجهاد على تجود فلسطين قبل أن يجاهد في أفغانستان ، ثم عزم الشهيد أن لا يحط رحاله ولا يضع البندقية من يده حتى يرى دولة الإسلام قائمة ، ويرى ديار الإسلام المغتصبة تعود إلى أهلها ، فكان الشيخ الشهيد بحق صاحب مدرسة جهادية عملية ، وبذلك أعاد للأمة ثقتها بنفسها ، وغرس في أعماقها الأمل ، بأنه يمكن أن تعود لهذه الأمة مكانتها من جديد ، إن هي نهجت الجهاد سبيلاً وسارت في درب سيد المرسلين وصحابته الغر الميامين .

كذلك كان الشهيد بحق فارس المجاهدين ، وقد عمل لإعادة الأمة التائهة إلى خطها الأصيل الذي طال انحرافها عنه ونحن نجد بشائر ذلك في انتفاض المارد الجبار وتحطيم أغلاله التي طالما صفد بها طويلاً من قوى البغي والعدوان .

لقد طوّف شهيدنا الغالي في آيات الجهاد وأحاديثه ، وترسم خطى المصطفى صلى لله عليه وسلم في جهاده ، وسار على نهج الصحابة والتابعين في دربه ، وقد شعر بأن شجرة هذا الدين بدأت تذوي وتذبل فصمّم على أن يرويها من دمه ، فالناظر إلى خطب الشهيد عبد الله عزام ومحاضراته ودروسه يلمس صدق الكلمة من صاحبها ، وأكبر دليل على ذلك أنه ترجم صدق الكلمات وبرهن عليها بدمائه الزكية .

فكلماته ومحاضراته وخطبه كتبها بدمه بعد أن كتبها بعرقه ودموعه وماء قلبه .

فهذه الصفحات التي نخرجها للقراء الكرام ، إنما هي عبارة عن خطب ودروس ومحاضرات تمثل فكر الشهيد الجهادي ، والتي لم يدخر وسعاً ولم يأل جهداً في تذكير الأمة بماضيها التليد ودورها المرتقب في قيادة البشرية، وحمل لواء الجهاد ونشر التوحيد في المعمورة .

وحرصاً من مركز الشهيد عزام الإعلامي على هذا التراث الزاخر المفيد ، وتعميماً للفائدة رأى نشر هذه الأشرطة المسموعة على شكل سلسلة مطبوعة ، فقام بتشكيل لجنة علمية لهذا العمل الجليل .

منهج اللجنة في العمل :

يتم اختيار الأشرطة التي تتحدث في موضوع واحد ، ثم تفرغ وتدقق وتطبع ، ثم يصحح المطبوع ، وتتم مقابلته على الشريط ، ثم يدفع للجنة لضبطه وتنقيطه وتخريج نصوصه من الآيات والأحاديث ، ثم يتم إخراجه في شكله النهائي بعد تزيينه بالعناوين الجانبية .

كما اقتضى الأمر أخي القارىء ؛ أن ننوه إلى أن ما تطالعه من كلام مكتوب إنما هو في الأصل أسلوب إلقائي ، يختلف تماماً عن الكتابة والتأليف فإن وجد تكرار في العبارات ، فهذا من طبيعة أسلوب الخطب والمحاضرات.

وأخيراً فهذه التجربة الجهادية العملية، تقدمها للعالم الإسلامي كي ينتفع بها فهي لم تكن محصورة في قوالب نظرية فلسفية و خطب رنانة بعيدة عن روح العمل ، إنما هي مدرسة جهادية تمثلها صاحبها واقعاً عملياً قبل أن ينقلها كلاماً للأجيال.

نسأل الله تعالى أن ينفع بها أمة الإسلام ، وأن تكون خطوة مباركة على طريق بناء دولة الإسلام .

لجنة التحقيق

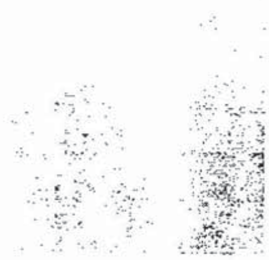
صور الشهداء



الشهيد أبو دجانة



الشهيد محمد فاروق



الشهيد هاني (أبو زهير)



الشهيد أبو عبد الحق



الشهيد عبد القادر بلعراجب



الشهيد عبد الصمد



الشهيد علي اجوهري



الشهيد أبو دجانة اليماني



الشهيد أبو جندل الفلسطيني



الشهيد أبو الحسن السوري



الشهيد أبو الدرداء



الشهيد عبد الله الذهب

صور الشهداء



الشهيد أبو حمزة



الشهيد موحد



الشهيد أبو عبد الله المأربي



الشهيد حمدي البنا
عبد الرحمن عبد الله البنا



الشهيد أبو عثمان



الشهيد هشام الديلمي



الشهيد عبد المنان



الشهيد أبو عبد الله الجزائري



الشهيد أحمد الزهراني



الشهيد [illegible]



الشهيد أبو الحارث اليماني



الشهيد أبو حذيفه الأردني



الشهيد حسن العريشي



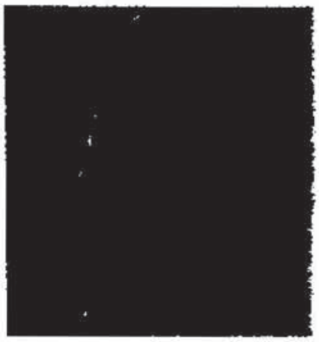
الشهيد أبو محمد [illegible]

الشهيد أبو [illegible]

صور الشهداء



الشهيد نور الحق



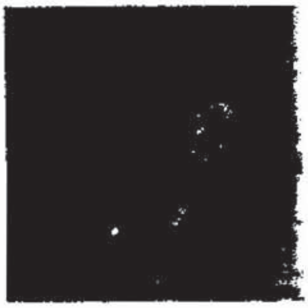
الشهيد أبو عاصم الصنعاني



الشهيد شفيق المدني



الشهيد أبو طارق اليمني



الشهيد أحمد التونسي



الشهيد ناصر الجزائري



الشهيد أبو أحمد الجزائري



الشهيد أبو حفص



الشهيد أبو عاصم بجانب مدرعة غنمها المجاهدون في بنجشير



الشهيد أبو بدر الغربي



الشهيد حبيب حيدة

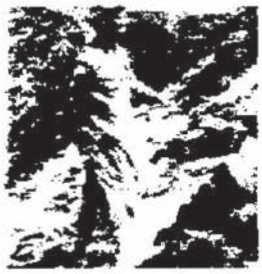


الشهيد حبيب محمد الشارقي

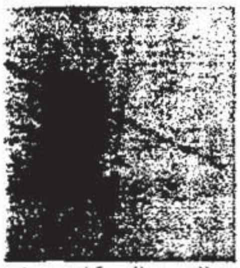
صور الشهداء



الشهيد صديق المصري



الشهيد أبو جهاد



لقطة من دم الشهيد التي كانت تنزف بغزارة بعد (٢٤١) ساعة من استشهاده الشهيد يحيى سنبور



الشهيد أبو اليسر



الشهيد حمزة



الشهيد أبو مسلم الصنعاني



الشهيد منصور الشهيد



الشهيد أبو عقبة التونسي
أبو عقبة (محمد بن إبراهيم)



الشهيد أبو قتيبة على نهر جيحون



الشهيد أبو بدر الحربي



الشهيد ياسر أبو النور



الشهيد سيد خليفة

صور الشهداء



الشهيد عبد الرحمن المصري في موقع للمجاهدين بمنطقة جاجي



الشهيد مرزوق الجزائري



الشهيد سبع الليل



الشهيد ياسين الجزائري



الشهيد أبو الطيب المغربي



الشهيد عبد الله المصري



الشهيد أبو عاصم قبيل دفنه



الشهيد جمال الدين الجزائري



الشهيد عبد الحميد



الشهيد أبو حسام السوري



الشهيد المهندس شمس الدين الأفغاني



الشهيد عابد الشيخ

صور الشهداء



الشهيد أبو جعفر الشامي رحمه الله



الشهيد خالد الزبير يسوق الأسرى الشيوعيين



الشهيد يحيى مخضباً بدمائه



الشهيد يحيى سنبور واقفاً مع سلاحه



الشهيد ضرار الشيشاني



الشهيد صفي الله أفضلي



الشهيد الدكتور صالح الليبي



الشهيد عبد الجبار



الشهيد الشيخ تميم داخل أفغانستان

مركز الشهيد عزام الإعلامي

أ- قسم التراث:

فكرته:

بدأت أصل هذه الفكرة في أواخر حياة الشهيد عبد الله عزام، وصاحب هذه الفكرة هو الأخ أبو عادل عزام -جزاه الله خيراً- فقد عرض على الشيخ قبل استشهاده فكرة تفريغ أشرطته وطباعتها في كتب ونشرها وتوزيعها على مناطق مختلفة في العالم، وذلك خوفاً على هذه التجربة الرائدة التي مر بها الشيخ في أفغانستان من الضياع، وحفاظاً على هذا التراث الضخم الذي خلفه، رحّب الشيخ بهذه الفكرة وقال له (على بركة الله) فبدأ بتفريغ هذه الأشرطة، ثم تفاجأنا باستشهاد شيخنا -عليه رحمة الله- وكانت هذه المرحلة مرحلة فكرة أخذت حيّز التنفيذ.

وبعد استشهاد الشيخ بشهر جلسنا مع الأخوة وقررنا أن يستمر هذا المشروع ويوسع ويُبلور وتُوضع له مراحل يسير عليها.

مراحلــــه:

ووضع الأخوة في قسم التراث مراحل وأولويات يسير عليها العمل لما في ذلك من تنظيم وإبداع وتطوير للمشروع، وهذه المراحل هي:

المرحلة الأولى: مرحلة الجمع والتثبيت.

ويتم في هذه المرحلة جمع كل ما كتبه الشهيد من بطون المجلات والجرائد وما خطه بيده، وتفريغ ما قاله من محاضرات أو خطب أو ندوات أو دروس، وكل ذلك يُجمع في سلاسل تحت عناوين رئيسية وفي كتب صغيرة متوسطة الحجم، لا يزيد كل كتاب على مائتي صفحة تقريباً.

وهذه المرحلة قد أوشكنا الإنتهاء منها والحمد لله.

المرحلة الثانية: مرحلة تجميع هذه الأجزاء في مجلدات لسهولة تناولها.

وقد بدأنا بها منذ فترة، وصدر منها سلسلة التربية في ست مجلدات ومجلد (في خضم المعركة) و مجلد (في الهجرة والإعداد)، ومجلد (في الجهاد فقه واجتهاد)، ومجلد (في التآمر العالمي)، ومجلد (خمس رسائل في الجهاد)، ومجلد كلمات من خط النار الأول) ولا زلنا في طور هذه المرحلة ولم تنتهي بعد.

المرحلة الثالثة: مرحلة الموسوعة:

وهي مرحلة مكملة للمرحلة السابقة يجمع فيها كل شتات كتب الشيخ رحمه الله في موسوعة على شكل مجلدات متسلسلة تمهيداً للمرحلة المقبلة، وذلك تسهيلاً على الباحثين في تناول الموضوعات وستجمع هذه المرحلة جميع ما قاله وخطه الشيخ في اربع مجلدات وسنختمها بمجلد فهرسة بجميع المجلدات الاربعة إن شاء الله.

المرحلة الرابعة: مرحلة الإختصار والتصنيف.

وهذه المرحلة قادمة قريباً بإذن الله، وهي من أشق المراحل التي ستواجهنا لضرورة توفر الكوادر العلمية الكافية والتكاليف

المالية التي سنتعرض لها، ولكن الله عزوجل عودنا والحمد لله على كرمه.

وسيتم في هذه المرحلة -بإذن الله- فرز المعارف والعلوم الموزعة في هذه الكتب الكثيرة، وكل نوع من هذه العلوم التربوية والشرعية وغيرها سيفرد في كتاب مستقل بعد التقاطه من أعماق هذه المجلدات، فيسهل بعد ذلك دراسة هذه العلوم المنتشرة داخل هذه الكتب بعد تنسيقها وتبويبها وتصنيفها واختصارها.

أهداف قسم التراث:

قام المركز بالإهتمام الكبير بهذا القسم، وجعله محور عمله وأساس أهدافه، وذلك لأنه انطلق من أهداف نجملها فيما يلي:

١. مرّ المسلمون بتجارب جهادية كثيرة، وللأسف الشديد فإن هذه التجارب مرت دون أن يدونها أحد بصورتها الحقيقية حتى تفيد الأجيال من بعدهم.

وكان من دوافع الإخوة لهذا القسم كلمة قالها الأستاذ رباني في إحدى جلساته {إننا عندما بدأنا جهادنا في أفغانستان بحثنا عن تجربة جهادية إسلامية فلم نجد، فلجأنا إلى كتب الكفار وتجاربهم لنستفيد منهم!!}.

٢. كل عالم أو فقيه أو مجدد لم يجد تلاميذ يدونون علمه يضيع دون أن تستفيد منه الأجيال المسلمة، وهناك أمثلة كثيرة من الفقهاء والعلماء السابقين لم يجدوا أحداً يدّون علمهم فضاع وخسرته الأجيال.

والشهيد عبد الله عزام من جملة العلماء الذي أثْروا المكتبات الصوتية بعلمه وفكره، وكذلك المجلات والجرائد كانت مصدر إشعاع لقلمه السيّال العذب، فكان حرّياً أن نحافظ على هذا التراث لعل الأجيال تنتفع به.

٣. المسلمون في عدة مواطن يتعرضون للغزو والإبادة، كما حصل في البوسنة والهرسك وما يتعرض له المسلمون في فلسطين والشيشان وغيرها، والسبب في ذلك هو ضعف روح المقاومة والجهاد ضد المعتدين وأعداء هذا الدين، فكانت محاضرات الشيخ عبد الله عزام عبارة عن روح يسري في جسد الشباب، تحافظ بل تزيد من شعلة الجهاد في قلوب الجيل، فكان لا بد من نشرها في كتب ثم طبعها وتوزيعها خاصة في المناطق التي تتعرض للغزو والإبادة.

٤. من المعلوم بداهة أن الكتاب المطبوع أدْوَم وأوضح وأثبت وأسهل للبحث من الشريط المسموع الذي يتعرض للتلف ويصعب الرجوع إليه بتلك السهولة أثناء البحث، ولأجل ذلك أحببنا أن نقدم هذا التراث بطريقة ميسرة قدر المستطاع.

ب- قسم مرئيات الجهاد:

قام هذا القسم بإعداد عدد من أفلام الجهاد ونشرها وتوزيعها، وكان آخر فلم أخرجه (فتح الفتوح) وقد وجد شعبية كبيرة في أوساط الناس ووزع منه أعداد كبيرة في مختلف البلاد في العالم.

ومن أهم الأعمال التي قام بها هذا القسم، الأشرطة المرئية التي حفظت عدداً لا بأس به من محاضرات ودروس وخطب الشهيد عبد الله عزام، وقام بإعدادها وطبعها ونشرها على معظم بلاد العالم، وكان لهذه الأشرطة أثر في نفوس الشباب، لأنها مصورة تصويراً حياً، فكانت أكثر تأثيراً من الأشرطة المسموعة.

ولا زال هذا القسم يقوم بدوره حتى الآن -والحمد لله- والأخوة في مختلف البلاد يتصلون بنا ونقوم بتزويدهم من هذه الأشرطة بما يحتاجون.

ج- قسم الإعلام العام:

وقد نشط هذا القسم كثيراً قبل فتح كابل، وذلك عن طريق نشرة لهيب المعركة والبيانات التي كان يوزعها على العالم المراكز الإسلامية في مناطق مختلفة من العالم، خاصة أوروبا واستراليا والجزيرة العربية والأردن وغيرها، وقد ضمّ هذا القسم

للقسم السابق وأطلقنا عليه (مركز الشهيد عزام الإعلامي) وبعد فتح كابل وقع الخلاف بين الأخوة المجاهدين كما هو معلوم ورأينا أنه من الحكمة أن لا تُنْشر أخبار هذا ولا ذاك، لأن الأخبار صارت تأتي مليئة بالتناقضات وقرر الأخوة في المركز إيقاف جميع النشرات والبيانات ريثما يهدأ الوضع وتستقر الأمور في أفغانستان لنقوم بنقله -بإذن الله- إلى كابل.

وهناك محاولات جادة لإعادة هذا القسم إلى حَيِّز الوجود، وسيتناول الأخبار العالمية الإسلامية.

الجهة المموِّلة:

اعتمد مركز الشهيد عزام الإعلامي من الناحية المالية على تبرعات المحسنين وأصحاب الخير ومندوبيه في الخارج وأكثر من دعم هذا المركز الأخوة الطيبين في أوروبا -جزاهم الله خيراً- وقامت بعض الجهات بالمشاركة في طبع بعض الكتب، كاللجنة النسائية مثلاً وبعض المحسنين في الخليج، ونحن نهيب بالأخوة أحباب الشهيد عبد الله عزام أن لا يَدَعوا هذا الصرح حتى يحقق رسالته المنشودة، بل نطالب الأخوة بإقامة أكاديمية خاصة لهذا التراث كما طالب بهذا مؤتمر لجنة العلماء الباكستاني الذي أقيم في إسلام أباد بعد استشهاد الشيخ في نهاية سنة (١٩٩٠م).

فروع المركز:

اتخذ المركز باكستان كمقر رئيسي له، وفُتحت له فروع أخرى في خمس ولايات داخل أفغانستان لتوزيع كتب الشيخ المترجمه بالفارسية ومن المقرر أن يفتح فرعين آخرين وذلك لتوزيع الكتب المترجمة هناك.

ومركز الشهيد عزام الإعلامي مركز ذات شخصية مستقلة، لا يتبع لدولة ولا ينطوي تحت الآخرين إنما هو مؤسسة ذات كيان مستقل له أهدافه المستقلة وآماله المنشودة التي يسعى لتحقيقها.

مسؤول المركز:

انتخب الأخ أبو عادل عزام مديراً عاماً لجميع الفروع، والأخ أبو عادل ممن كان له الدور البارز في حياة الشيخ عبد الله عزام وتأسيس مكتبه، وكان يوكله الشيخ بجميع أعماله الإدارية في حالة سفره أو سفر الشيخ تميم رحمهم الله.

عنوان المراسلات:

ص.ب (١٣٩٥)

بيشاور-باكستان

مركز الشهيد عزام الإعلامي

والله الموفــــــق

مركز الشهيد عزام الإعلامي

أ- قسم التراث:

فكرته: بدأت أصل هذه الفكرة في أواخر حياة الشهيد عبد الله عزام، وصاحب هذه الفكرة هو الأخ أبو عادل ء -جزاه الله خيراً- فقد عرض على الشيخ قبل استشهاده فكرة تفريغ أشرطته وطباعتها في كتب ونشرها وتوزيعها على منا مختلفة في العالم، وذلك خوفاً على هذه التجربة الرائدة التي مر بها الشيخ في أفغانستان من الضياع، وحفاظاً على هذا التر الضخم الذي خلفه، رحّب الشيخ بهذه الفكرة وقال له (على بركة الله) فبدأ بتفريغ هذه الأشرطة، ثم تفاجأنا باستشهاد شي -عليه رحمة الله- وكانت هذه المرحلة مرحلة فكرة أخذت حيِّز التنفيذ.

وبعد استشهاد الشيخ بشهر جلسنا مع الأخوة وقررنا أن يستمر هذا المشروع ويوسع ويُبلور وتُوضع له مراحل يس عليها.

مراحلـــه:

ووضع الأخوة في قسم التراث مراحل وأولويات يسير عليها العمل لما في ذلك من تنظيم وإبداع وتطوير للمشروع، وه المراحل هي:

المرحلة الأولى: مرحلة الجمع والتثبيت.

ويتم في هذه المرحلة جمع كل ما كتبه الشهيد من بطون المجلات والجرائد وما خطه بيده، وتفريغ ما قاله من محاضرات خطب أو ندوات أو دروس، وكل ذلك يُجمع في سلاسل تحت عناوين رئيسية وفي كتب صغيرة متوسطة الحجم، لا يزيد كل كت على مائتي صفحة تقريباً.

وهذه المرحلة قد أوشكنا الإنتهاء منها والحمد لله.

المرحلة الثانية: مرحلة تجميع هذه الأجزاء في مجلدات لسهولة تناولها.

وقد بدأنا بها منذ فترة، وصدر منها سلسلة التربية في ست مجلدات ومجلد (في خضم المعركة) و مجلد (في الهج والإعداد)، ومجلد (في الجهاد فقه واجتهاد)، ومجلد (في التآمر العالمي)، ومجلد (خمس رسائل في الجهاد)، ومجلد كلمات من خ النار الأول) ولا زلنا في طور هذه المرحلة ولم تنتهي بعد.

المرحلة الثالثة: مرحلة الموسوعة:

وهي مرحلة مكملة للمرحلة السابقة يجمع فيها كل شتات كتب الشيخ رحمه الله في موسوعة على شكل مجلدات متسلس تمهيداً للمرحلة المقبلة، وذلك تسهيلاً على الباحثين في تناول الموضوعات وستجمع هذه المرحلة جميع ما قاله وخطه الشيخ في ار مجلدات وسنختمها بمجلد فهرسة بجميع المجلدات الاربعة إن شاء الله.

المرحلة الرابعة: مرحلة الإختصار والتصنيف.

وهذه المرحلة قادمة قريباً بإذن الله، وهي من أشق المراحل التي ستواجهنا لضرورة توفر الكوادر العلمية الكافية والتكاليف المالية التي ستتعرض لها، ولكن الله عزوجل عودنا والحمد لله على كرمه.

وسيتم في هذه المرحلة -بإذن الله- فرز المعارف والعلوم الموزعة في هذه الكتب الكثيرة، وكل نوع من هذه العلوم التربو والشرعية وغيرها سيفرد في كتاب مستقل بعد التقاطه من أعماق هذه المجلدات، فيسهل بعد ذلك دراسة هذه العلوم المنتثرة داخ هذه الكتب بعد تنسيقها وتبويبها وتصنيفها واختصارها.

أهداف قسم التراث:

قام المركز بالإهتمام الكبير بهذا القسم، وجعله محور عمله وأساس أهدافه، وذلك لأنه انطلق من أهداف نجملها فيما يلي:

١. مرّ المسلمون بتجارب جهادية كثيرة، وللأسف الشديد فإن هذه التجارب مرت دون أن يدونها أحد بصورتها الحقيقية حتى تفيد الأجيال من بعدهم.

وكان من دوافع الإخوة لهذا القسم كلمة قالها الأستاذ رباني في إحدى جلساته [إننا عندما بدأنا جهادنا في أفغانستان بحثنا عن تجربة جهادية إسلامية فلم نجد، فلجأنا إلى كتب الكفار وتجاربهم لنستفيد منهم!!].

٢. كل عالم أو فقيه أو مجدد لم يجد تلاميذ يدونون علمه يضيع دون أن تستفيد منه الأجيال المسلمة، وهناك أمثلة كثيرة من الفقهاء والعلماء السابقين لم يجدوا أحداً يدّون علمهم فضاع وخسرته الأجيال.

والشهيد عبد الله عزام من جملة العلماء الذي أثْروا المكتبات الصوتية بعلمه وفكره، وكذلك المجلات والجرائد كانت مصدر إشعاع لقلمه السيّال العذب، فكان حريّاً أن نحافظ على هذا التراث لعل الأجيال تنتفع به.

٣. المسلمون في عدة مواطن يتعرضون للغزو والإبادة، كما حصل في البوسنة والهرسك وما يتعرض له المسلمون في فلسطين والشيشان وغيرها، والسبب في ذلك هو ضعف روح المقاومة والجهاد ضد المعتدين وأعداء هذا الدين، فكانت محاضرات الشيخ عبد الله عزام عبارة عن روح يسري في جسد الشباب، تحافظ بل تزيد من شعلة الجهاد في قلوب الجيل، فكان لا بد من نشرها في كتب ثم طبعها وتوزيعها خاصة في المناطق التي تتعرض للغزو والإبادة.

٤. من المعلوم بداهة أن الكتاب المطبوع أدْوَم وأوضح وأثبت وأسهل للبحث من الشريط المسموع الذي يتعرض للتلف ويصعب الرجوع إليه بتلك السهولة أثناء البحث، ولأجل ذلك أحببنا أن نقدم هذا التراث بطريقة ميسرة قدر المستطاع.

ب- قسم مرئيات الجهاد:

قام هذا القسم بإعداد عدد من أفلام الجهاد ونشرها وتوزيعها، وكان آخر فلم أخرجه (فتح الفتوح) وقد وجد شعبية كبيرة في أوساط الناس ووزع منه أعداد كبيرة في مختلف البلاد في العالم.

ومن أهم الأعمال التي قام بها هذا القسم، الأشرطة المرئية التي حفظت عدداً لا بأس به من محاضرات ودروس وخطب الشهيد عبد الله عزام، وقام بإعدادها وطبعها ونشرها على معظم بلاد العالم، وكان لهذه الأشرطة أثر في نفوس الشباب، لأنها مصورة تصويراً حياً، فكانت أكثر تأثيراً من الأشرطة المسموعة.

ولا زال هذا القسم يقوم بدوره حتى الآن -والحمد لله- والأخوة في مختلف البلاد يتصلون بنا ونقوم بتزويدهم من هذه الأشرطة بما يحتاجون.

ج- قسم الإعلام العام:

وقد نشط هذا القسم كثيراً قبل فتح كابل، وذلك عن طريق نشرة لهيب المعركة والبيانات التي كان يوزعها على العالم والمراكز الإسلامية في مناطق مختلفة من العالم، خاصة أوروبا واستراليا والجزيرة العربية والأردن وغيرها، وقد ضُمّ هذا القسم للقسم السابق وأطلقنا عليه (مركز الشهيد عزام الإعلامي) وبعد فتح كابل وقع الخلاف بين الأخوة المجاهدين كما هو معلوم ورأينا أنه من الحكمة أن لا تُنشر أخبار هذا ولا ذاك، لأن الأخبار صارت تأتي مليئة بالتناقضات وقرر الأخوة في المركز إيقاف جميع النشرات والبيانات ريثما يهدأ الوضع وتستقر الأمور في أفغانستان لنقوم بنقله -بإذن الله- إلى كابل.

وهناك محاولات جادة لإعادة هذا القسم إلى حيّز الوجود، وسيتناول الأخبار العالمية الإسلامية.

الجهة المُموِّلة:

اعتمد مركز الشهيد عزام الإعلامي من الناحية المالية على تبرعات المحسنين وأصحاب الخير ومندوبيه في الخارج وأكثر من

دعم هذا المركز الأخوة الطيبين في أوروبا -وجزاهم الله خيراً- وقامت بعض الجهات بالمشاركة في طبع بعض الكتب، كاللجنة النسائية مثلاً وبعض المحسنين في الخليج، ونحن نهيب بالأخوة أحباب الشهيد عبد الله عزام أن لا يدّعوا هذا الصرح حتى يحقق رسالته المنشودة، بل نطالب الأخوة بإقامة أكاديمية خاصة لهذا التراث كما طالب بهذا مؤتمر لجنة العلماء الباكستاني الذي أقيم في إسلام أباد بعد استشهاد الشيخ في نهاية سنة (١٩٩٠م).

فــروع المركز:

اتخذ المركز باكستان كمقر رئيسي له، وفُتحت له فروع أخرى في خمس ولايات داخل أفغانستان لتوزيع كتب الشيخ المترجمه بالفارسية ومن المقرر أن يفتح فرعين آخرين وذلك لتوزيع الكتب المترجمة هناك.

ومركز الشهيد عزام الإعلامي مركز ذات شخصية مستقلة، لا يتبع لدولة ولا ينطوي تحت الآخرين إنما هو مؤسسة ذات كيان مستقل له أهدافه المستقلة وآماله المنشودة التي يسعى لتحقيقها.

مسـؤول المـركز:

انتخب الأخ أبو عادل عزام مديراً عاماً لجميع الفروع، والأخ أبو عادل ممن كان له الدور البارز في حياة الشيخ عبد الله عزام وتأسيس مكتبه، وكان يوكله الشيخ بجميع أعماله الإدارية في حالة سفره أو سفر الشيخ تميم رحمهم الله.

عنـوان المـراسلات:

ص.ب (١٣٩٥)

بيشاور-باكستان

مركز الشهيد عزام الإعلامي

والله المـوفـــــــق

صدر عن مركز الشهيد عزام الإعلامي للشهيد عبد الله عزام

١- العقيدة وأثرها في بناء الجيل.

٢- الإسلام ومستقبل البشرية.

٣- السرطان الأحمر.

٤- آيات الرحمن في جهاد الأفغان.

٥- المنارة المفقودة.

٦- الدفاع عن أراضي المسلمين أهم فروض الأعيان.

٧- إلحق بالقافلة.

٨- في الجهاد آداب وأحكام.

٩- عبر وبصائر للجهاد في العصر الحاضر.

١٠- جهاد شعب مسلم.

١١- بشائر النصر.

١٢- حماس (الجذور التاريخية والميثاق).

١٣- جريمة قتل النفس المسلمة.

١٤- إعلان الجهاد.

١٥- حتى لا تضيع فلسطين إلى الأبد.

١٦- حكم العمل في جماعة.

١٧- عملاق الفكر الإسلامي (الشهيد سيد قطب).

١٨- وصية الشهيد عبد اله عزام (الطبعة الأولى والطبعة الثانية).

١٩- إتحاف العباد بفضائل الجهاد.

٢٠- عشاق الحور (مجلد).

٢١- أذكار الصباح والمساء.

٢٢- المأثورات بثوبه الجديد.

افتتاحيات لهيب المعركة

٢٣- كلمات من خط النار الأول «مجلد يضم الأجزاء الثلاثة كلها».

افتتاحيات مجلة الجهاد

٢٤- في خضم المعركة (مجلد يضم الأجزاء الاربعة كلها)

السلسلة الجهادية الأولى

٢٥- المجلد الأول من سلسلة التربية الجهادية والبناء (مجلد يضم الأجزاء الأول والثاني والثالث والرابع والخامس).

٢٦- المجلد الثاني من سلسلة التربية الجهادية (مجلد يضم الأجزاء السادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر).

٢٧- المجلد الثالث من سلسلة التربية الجهادية (مجلد يضم الأجزاء الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر).

٢٨- المجلد الرابع من سلسلة التربية الجهادية (مجلد يضم الأجزاء السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر).

٢٩- المجلد الخامس من سلسلة التربية الجهادية (مجلد يضم الأجزاء العشرون و الحادي و العشرون والثاني والعشرون والثالث والعشرون والرابع والعشرون).

٣٠- المجلد السادس من سلسلة التربية الجهادية (مجلد يضم الجزئين: الخامس والعشرون والسادس والعشرون وبعض الإضافات الأخرى).

السلسلة الجهادية الثانية

٣١- في الهجرة والإعداد «مجلد يضم الأجزاء الثلاثة كلها».

السلسلة الجهادية الثالثة

٣٢- في الجهاد فقه واجتهاد (مجلد يضم الأجزاء الثلاثة كلها).

السلسلة الجهادية الرابعة

٣٣- في التآمر العالمي «مجلد يضم الأجزاء الخمسة كلها».

٣٤- مجلد خمس رسائل في الجهاد «يجمع خمس كتب وهي: الحق بالقافلة، جهاد شعب مسلم، آيات الرحمن في جهاد الأفغان، عبر وبصائر.

٣٥- هدم الخلافة وبناؤها.

٣٦- قصص وأحداث.

٣٧- في السيرة عبرة.

٣٨- الذبائح واللحوم المستوردة.

٣٩- سعادة البشرية.

٤٠- الطود الشامخ (الشيخ تميم العدناني).

٤١- الأسئلة والأجوبة الجهادية.

٤٢- ذكريات فلسطين.

٤٣- في ظلال سورة التوبة (مجلد واحد مفهرس).

٤٤- انحلال الزواج في الفقه والقانون.

٤٥- نظرات وأضواء على القومية العربية.

٤٦- خط التحول التاريخي.

٤٧- الإجراءات والمرافعات في الفقه والقانون.

٤٨- حاضر العالم الإسلامي (الجزء الأول والثاني).

٤٩- نظرية العقد والكفالة.

٥٠- القواعد الفقهية.

٥١- مباحث في الصلاة

٥٢- شهر بين العمالقة

٥٣- تهذيب شرح العقيدة الطحاوية

صدر كتب أخرى عن المركز:

١- ديوان الشهادة (قصائد شعرية متنوعة تتحدث عن مناقب الشيخ عبد الله عزام).

٢- الشهيد عزام بين الميلاد والاستشهاد. تأليف: الدكتور فايز عزام.

٣- مناقب الإمام الشهيد عزام. تأليف: أحمد سعيد صالح عزام.

٤- مفهوم الحاكمية في فكر الشهيد عزام. إعداد: أحمد سعيد صالح عزام.

٥- الإمام عبدالله عزام في عيون معاصريه (المجلدالأول) جمعت بجهود المركز.

٦- مجلدات لهيب المعركة (المجلد الأول) جمعت بجهود المركز.